میکرو فیلم تهیه شد

فهرست خاص
مخازن ل

آستان قدس
کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: شرح دعای سمات
مؤلف متن: قطب الدین راوندی* محشی:
شارح: مترجم:
تاریخ تألیف: رمضان ۹۵۰ نوع خط: نسخ تعداد سطر: ۲۵
جزء کتب: ادعیه زبان: عربی عدد اوراق: ۱۱
طول: ۲۱ عرض: ۵/۲۰ شماره عمومی: ۲۲۳۷۳
وقفی تاریخ وقف
ملاحظات: ~~نسخه حواشی خورده، جلد مقوا عطف ...~~
چرم، متن به شنگرف و شرح به سیاهی، کاغذ نخودی،
* شارح: شاه محمد طاهر بن سید رضی دکنی معروف به طاهر کاشی و طاهر دکنی (- ۹۵۶ ق)
نادر علیزاده) ر.ک. به فهرست رهبری موضوع ادعیه

يافتاح

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

نحمدك وندعوك في السراء ونسئلك ونرجوك الاجابة في الضراء ونصلي على اكليل الدعاء
وخاتمة محمد خاتم الانبياء وآله الاتقياء وبعد فهذه وريقات اخطها اسعافا
لحاجة خلتي وايجابا لدعوة اخواني في شرح الدعاء المسمي بالسمات متقربا الي الله
فانما الاعمال بالنيات وهو عالم السر والخفيات ولنمهد لذلك مقدمة نافعة في
اداب الدعاء وما يوثر في اجابته باذن الله سبحانه اعلم ان الدعاء مطية تجلب النعماء
ومجنة لدفع البلاء ورادّ للقضاء وصاد لكيد الاعداء بل الدعوة رادة لا ترد الا بالاخلال
في ادابها وصادة لا تصد الا لفقد اسبابها فلا تغرنك وجدان الاجابة ولا تقنطنك فقدان
الاستجابة بل ادع الله موادا ولا تكن من القانطين واعبد الله سرا وجهرا وكن من الشاكرين
فلتقل اللهم بجاه محمد وآله الطاهرين ان كان ما كرهته من امري هذا خيرا لي وافضل
في ديني فصبرني عليه وقوني على احتماله ونشطني للنهوض بثقله وان كان خلاف ذلك خيرا لي
فجد به علي ورضني بقضائك على كل حال فلك الحمد فاذا فقدت الدعاء فاياك ودعوة
الهلاك والفساد لاحد الا ان تكون مظلوما فان الدعاء سيف الله فلو دعوت هلاك
غير الظالم فكانما قتلت نفسا بغير نفس وعليك بالتنظيف والتطهير وتخلية البطن من
الحرام بالصوم والجوع وتنزيه السر من الوساوس الشيطانية والهواجس النفسانية وقطع
الطمع والخوف من غير الله سبحانه بتجديد التوبة وتاكيد الاخلاص بترك الريا وشم الطيب
وتجنب الاعلان في الدعاء وترك العجلة فيه وحسن الظن بالله في اجابة مسؤلك خائفا من
الله قاصدا للمباح الذي لا يودي الى قلة الحياء وسوء الادب خاضعا باكيا مقبلا الى الله بالقلب
مستقبلا للقبلة مستعيذا اليه من انواع الذنوب منقطعا عن الخلق متصدقا بالمال او الجاه والرأي

والنسان

٣

والسان والتعليم لاهله مفتتحا بالحمد والثناء على الله والصلوة على محمد وآله مقرا بالذنوب مستغفرا سائلا بحاجتك مسميا لها داعيا للاهل والاخوان ولسائر المؤمنين والمؤمنات رافعا لليدين بالدعاء مستقبلا للقبلة بباطن كفيك اذا كنت قاعدا بباطنهما اذا كنت طالبا للرزق ومومياً بالسبابة اذا كنت قائماً رافعا اليديك مجاوزا عن راسك ومحركا لاصبعك السبابة اذا كنت خائفا والمعهود واستقبال القبلة او السماء بظهر الكف ومد اليدين تلقاء الوجه الى القبلة او الى السماء ومسح اليدين بعد الدعاء بالوجه وعليك بعد الدعاء بما وردت مع الاجابة وختم الدعاء بالصلوة على محمد وآله وتعقيب الدعاء بقوله ما شاء الله لا قوة الا بالله وبالثبات على منهاج الخير والصلاح بعد الدعاء والتختم بالفيروزج والعقيق روايات في الدخل في الاجابة ومما يدخل فيها رعاية الامكنة كعرفة والمشعر الحرام والمسجد الحرام ومسجد كوفه ومسجد بيت المقدس وسائر المساجد ومقابر الانبياء ومشاهد الاصفياء ومزارات الشهداء والمؤمنين والصلحاء ومنها رعاية الازمنة كعشاء الآخرة والسدس الاول من النصف الاخير من الليل والثلث الاخير من الليل وآخر الليل وليلة القدر وليلة اول من رجب وليلة النصف من شعبان وليلتي العيدين وعند طلوع الصبح الى طلوع الشمس وعند زوال الشمس وعند هبوب الرياح ونزول المطر واول قطرة من دم الشهيد وعند الاحاديث السماوية والارضية وعند القيام من المضجع وبعد كل مكتوبة وعند ابتداء القراءة وبعد القراءة وبين الاذان والاقامة ويوم عرفة ويوم الجمعة وليلته واول وقت من صلوة الجمعة وآخر ساعة من نهارها ويختص آخر نهارها بدعاء السمات بكسر السين جمع السمة وهي العلامة وانما سمي بذلك لاشتماله على علامات الاجابة والآيات المؤثرة في الاستجابة حتى ان مولانا الباقر صلوات الله عليه قال لو حلفت بان في هذا الدعاء الاسم الاعظم لبررت فاذا دعوتم فتمتموا وادعوا به على ظالمنا ومنطهونا وهذا الدعا بالعبرية تسمى بالشبور كالتنور بمعنى البوق وذلك لما روي عن الباقر عليه السلام ان يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام لما جاءت العماليق وكانوا في صورة هائلة ضعفت نفوس بني اسرائيل ان ياخذ كل واحد منهم جرة من جرار الماء قارعة على كتفه الايسر باسم عمليق وياخذ بيمينه قرنا مثقوبا من قرون الغنم والبوق ويقراء كل واحد في القرن هذا الدعاء كيلا يستمع بعض الشياطين الانس والجن ويتعلمون به سحر العمل به ثم يلقون الجرة في عسكر العماليق في آخر الليل فيكسرونها ففعلوا ذلك فاصبح العماليق كانهم اعجاز نخل خاوية

كشف معانيها واسرارها المخفية لا تفسير المناظيها والمبالغة مستفاد من التفعيل للتكثير بل
المراد بالابتداء ههنا صفاته تعالى فلا ينكشف صفاته حق الانكشاف لاسواه ولا يعلم باطنها
عطف تفسيري لقوله لا يعلم تفسيرها غيرك اي يحيط بحقيقة ذاتك وصفاتك علما صل على
محمد وال محمد وهذا ختم للدعاء بالصلوة على محمد وآل قال الصادق من كانت له الى الله
حاجة فليبتدا بالصلوة على محمد وآل محمد ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآله
فان الله اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآله لا يحجب
وانتقم لي من فلان بخصوصه وفيه اشارة الى ان الدعاء بالسوء لا يجوز الا عند تحقق المظلومية
واغفر لي ذنوبي ما تقدم اي ما مضى منها اي من ذنوبي وما تاخر اي ما ياتي ووسع علي من
من حلالك رزقك بدل الكل من حلالك وفيه اشعار بان الحرام لا يسمى رزقا لان الرزق ما يصح
الانتفاع به ولم يكن لاحد منع المرزوق منه والحرام [illegible] الله تعالى مع الانتفاع به واكفني
اي واحفظني مؤنة انسان سوء المؤنة مهموزة وغير مهموزة اما فعوله من المان بمعنى
القوة يقال فلان مان القوم اي احتمل قوتهم او مفعلة من الاذن وهو احد جانبي الخرج
وهو شيء كالعدل وانما سمي المؤنة لثقلها على الانسان او مفعلة من الاين بمعنى التعب
والشدة والثالث مراد ههنا فاصلها مائنة بسكون الهمزة وضم الياء فبعد نقل الحركة وقلب
الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها صار مونة وجار سوء وسلطان سوء انك على ما تشاء
قدير وبكل شيء عليم لعموم قدرته وشمول علمه امين اسم من اسماء الافعال بمعنى استجب ويستحب
ان يقول بعده اللهم اني اسئلك بحرمة هذا الدعاء وبما فات منه من الاسماء وبما يشتمل
عليه من التفسير والتدبير لا يحيط به الا انت ان تفعل بي كذا وكذا وفي بعض الروايات
اللهم اني اسئلك بحرمة هذا الدعاء ان تفضل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغنى والثروة
على مرضى المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصحة وعلى احياء المؤمنين والمؤمنات
بالعطف والكرم وعلى اموات المؤمنين والمؤمنات بالغفران والرحمة وعلى غرباء المؤمنين
والمؤمنات بالرد الى اوطانهم سالمين غانمين برحمتك يا ارحم الراحمين بحق محمد وآله الطاهرين
فرغت من تحريره وتاليفه ليلة الجمعة خلت سبعة عشر من رمضان المبارك لسنة خمسين
وتسعمائة من الهجرة النبوية على مشرفها افضل الصلوة والتحية والحمد لله على التوفيق وصلى الله
على نبينا وشفيع ذنوبنا محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كثيرا تم تم

بازبینی شد
۱۳۷۱ ش